

المعالجة الإخراجية لشخصية المقدس في الخطاب الدرامي

الباحث حيدر كاظم عبد الحسين
كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد

ملخص البحث:

دخلت السينما منذ ولادتها الى يومنا هذا في جميع مجالات الحياة وعالجت كل أنواع القصص والحكايات سواء الواقعية منها أو الخيالية، وكان من الطبيعي ان يكون للتاريخ والقصص القديمة والتاريخية وأيضاً الاساطير والخرافات والدين والمقدسات حصة كبيرة من الانجازات الفلمية، فقد تخصص هذا البحث في الولوج الى عالم المقدس والشخصيات التي ترتبط بالدين وبالإله ومالها من تأثير على حياة الناس كونه يحظى بالاحترام والتبجيل والهيبة. وركز على البحث في كل ما يتعلق بالمقدس والمعجزات التي ترافق الشخصيات المقدسة وكيفية معالجتها وتقديمها كمادة فلمية تقدم رسالة إنسانية ، ومن هنا فقد سعى الباحث الى دراسة المعالجة التي يتم بها تناول الشخصية المقدسة من خلال البحث الموسوم (المعالجة الإخراجية لشخصية المقدس في الخطاب الدرامي) جاء (الاطار المنهجي) الذي احتوى على مشكلة البحث وفق التساؤل التالي (ما هي الكيفية التي يتم من خلالها تقديم معالجة إخراجية لشخصية المقدس في الخطاب الدرامي؟) وتضمن أيضاً أهمية البحث والحاجة اليه واهداف البحث وحدود البحث وتحديد المصطلحات. أما (الاطار النظري) فقد أشتمل على مبحثين رئيسيين، جاء الأول بعنوان (مفهوم الشخصية المقدسة) أما المبحث الثاني فقد حمل عنوان (توظيف عناصر الوسيط السينمائي لشخصية المقدس) ثم استخلص الباحث مجموعة من المؤشرات كخلاصة علمية والتي أعتمدها كمعيار لتحليل العينة المقترحة. وتضمن هذا البحث (إجراءات البحث) واشتمل على منهج البحث ومجتمع البحث وعينة البحث وأداة البحث ووحدة التحليل وخطوات التحليل. كما تضمن البحث أيضاً على (تحليل العينة) وتم فيه تحليل العينة المختارة ومناقشتها واستخلاص أبرز المشاهد واللقطات فيها وتحليلها وفق مؤشرات الإطار النظري التي اعتمدت كأدوات للتحليل. ثم ختم البحث بالنتائج والاستنتاجات، حيث توصل الباحث الى نقاط مهمة كحل كيفية معالجة الشخصية المقدسة عقائدياً ودينيماً من جهة، وفنياً وتقنياً وجمالياً من جهة أخرى، وأيضاً اشتمل الفصل على الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

Summary

Since its birth, cinema has entered into the present day in all areas of life and has dealt with all kinds of stories and stories, both real and fictional, and it was natural that history and old and historical stories as well as legends, myths, religion and holy places a large share of film achievements, this research is dedicated to access to the world The sacred and the personalities that are related to religion and the God and its money have an impact on the lives of people as being respected, revered and respected.

The researcher sought to study the treatment of the Holy Person through the research of the character of the Holy Person in the dramatic discourse, It came in five chapters. The first chapter was entitled (The methodological framework) and it contains the problem of research according to the following question (how is it to provide a step-by-step treatment of the character of the sacred in the dramatic discourse?) This chapter also includes the importance of research and its need, To discuss and define terms.

The second chapter titled "The Concept of the Sacred Personality" was titled "The Employment of Elements of the Media Intermediary for the Personality of the Holy One". The researcher then concluded a series of indicators as a scientific and knowledge summary of Chapter ٢, I adopt it as a standard for the proposed sample analysis.

This chapter concludes with previous studies.

This research included a third chapter entitled (Research Procedures), which included the research methodology, the research community, the research sample, the research tool, the analysis unit, and the analysis steps.

The study also included the fourth chapter under the title (sample analysis), in which the selected sample was analyzed and discussed, and the most prominent scenes and snapshots were analyzed and analyzed according to theoretical framework indicators adopted as tools.

(الاطار المنهجي)

مشكلة البحث:-

زخرت السينما العالمية بالعديد من المواضيع والافكار التي عالجتها سواء كانت لاحداث وشخصيات اسطورية او تأريخيه او خيالية وتقديمها ضمن اطار درامي تشكل الاثارة والابهار جزءا كبيرا من محتواه والتي يتلاعب بصياغتها السيناريست او المخرج بكمية الافكار التي يحملها او نوعية الجمهور الذي يستهدفه، بالإضافة الى المؤسسات الانتاجية التي يحدد اشتغالها شبك التذاكر. ومن المواضيع التي تناولتها السينما العالمية هو المقدس انطلاقا من كون الفن السابع من اقوى وسائل التعبير عن الافكار والمعتقدات خصوصا مع التطور التقني الهائل الذي ساهم بتجسيد الاحداث التي ترافق المقدس من معجزات كما أكسبها قدرات أكبر على التأثير والانتشار، ولكن ظلت الشخصية المقدسة ماثرا جدلا كبير في الكيفية التي تعالج بها دراميا وتقدم سواء كانت هذه المعالجة عبر سياق ديني يعتمد على الكتب السماوية في سرد تجلياتها والاحداث التي رافقتها وتفسير الظروف المحيطة بها ام كان سردا تاريخيا ينطلق من انسنة هذه الشخصية المقدسة وتقديمها في اطار درامي يمكن ان يتماها معها المتلقي ويشعر بكمية الوجد الذي تحمله كي يستطيع معها صانع العمل اوصول الرسالة والفكرة من مغزى تناول هذه الشخصية ومن هنا انطلق الباحث في طرح مشكلة بحثه على شكل السؤال التالي: ما الكيفية التي يتم من خلالها تقديم معالجة اخراجية لشخصية المقدس في الخطاب الدرامي؟

اهمية البحث والحاجة اليه:-

تكمن اهمية هذا البحث في انه يتناول الكيفية التي يتم بها تقديم معالجة اخراجية للشخصية المقدسة في الخطاب السينمائي لما تمثله هذه الشخصية من اهمية كبيرة سواء على المستوى الفكري والعقائدي.

اهداف البحث:-

يهدف البحث الى دراسة الكيفيات التي يتم فيها المعالجات الاخراجية لشخصية المقدس في الخطاب الدرامي.

حدود البحث

الحد الزمني: الأفلام المنتجة عام ٢٠٠٩

الحد المكاني: الجمهورية الإسلامية الإيرانية

الحد الموضوعي: الأفلام السينمائية التي تناولت موضوعة المقدس.

تحديد المصطلحات:-

المعالجة:-

لغة: عرفت المعالجة لغوية بـ "عالج معالجة وعلاجا: زاوله ومارسه"^١، والمعالجة لسان العرب " لغة من العلاج، المراس والدفاع وعالج الشيء معالجة وعلاجا: أي زاوله وعاناه وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجته"^٢

اصطلاحاً: المعالجة بحسب خيرية البشلاوي" وصف سردي كامل لقصة الفيلم مكتوبة كما لو كان الكاتب يتصور أحداثها بصريا في اثناء تطورها، والمعالجة تتطور بعد ذلك، لتصبح سيناريو الفيلم الذي يتضمن وصفا دقيقا تفصيلياً لعملية السرد^٣ أما كيفن جاكسون فقد عرف المعالجة وفقا للكيفية التي يتعامل بها كاتبو السيناريو مع شركات الإنتاج بغية تنفيذ ما يكتبون "نسخة أولى من السيناريو لا يتجاوز في معظم الأحيان سوى صفحات قليلة تقدم وضعا موجزا عن الفيلم وكيف يبدو في النهاية"^٤، كما أشار سامي عبد الحميد الى ان المعالجة هي " ممارسة للعمل وتقويمه، أي كيفية بناء المادة من ناحية الشكل والمضمون من اجل إيصال الموضوع"^٥

ويضع الباحث تعريفا اجرائيا للمعالجة تتفق مع اهداف بحثه.

التعريف الاجرائي: المعالجة هي الكيفية التي تقدم فيها الأفكار والمعاني في الدراما التلفزيونية والسينمائية عبر استخدام عناصر الوسيط الى المتلقي وفق أسلوب جميل وشيق.

الشخصية:-

لغة:- الشخص "سواء الانسان وغيره تراه من بعيد وجمعه في القلة (أشْخَص) وفي الكثرة (شُخُوص) و(أشخاص). و(شخص) بصره من باب خضع فهو (شأخص) اذا فتح عينيه وجعل لا يطرف. و(شخص) من بلد الى بلد أي ذهب وبابه خضع أيضا و (اشخصه) غيره"^٦

اصطلاحاً:- الشخصية بمفهومها العام هي مجموعة " التراكيب والعمليات السيكولوجية الثابتة التي تنظم الخبرة الانسانية وتشكل أفعال الفرد واستجابته للبيئة التي يعيش فيها"^٧. كما عرفت الشخصية على انها " الواحد من الناس الذين يؤدون الاحداث الدرامية المكتوبة او على المسرح في صورة ممثلين"^٨ الشخصية عرفت أيضا على أساس الاحداث وما تخلقه من سلوكيات تؤدي الى تطور الفعل

التعريف الاجرائي: الشخصية هي الابتكار الذي يقدمه السيناريست او صانع العمل وتتميز بعدة مواصفات وابعاد على وفق ما يشترطه العمل الفني ويخدم الفكرة الرئيسة له

المقدس:-

لغة: تطرق ابن منظور الى المقدس في لسان العرب تحت: "مادة قدس القدوس الطاهر المنتزه عن العيوب والنواقص، ونقدس لك أي نطهر أنفسنا لك، ونأخذ من هذا الشرح معنيين للفظ الحرام: وهما ممنوع ومقدس، فالحرام ما كان ممنوعاً، والمانع من انتهاك حرمة طهارته، وعليه لا يجوز للمرء أن يمس الأشياء المقدسة، أو يدنو منها إلا في حالة طهارة تامة"^٨، ويتضح لنا من خلال التعريف هذا أن المقدس هو يمثل المطهر والمعصوم من الأخطاء .

اصطلاحاً:- يشير مصطلح المقدس الى القوة المنزهة التي تمتلك في ذاتها الاحترام والهيبة والتي تستطيع على فعل المعجزات، وتكون ظاهرة ويقترن بها الحرمة، وارتبط المقدس بالدين والاله الذي يكون مرتبط بحياة الناس، وأيضا المنقذ للبشر من الاخطار والكوارث التي تحل بهم.

المبحث الأول - مفهوم الشخصية المقدسة

ارتبطت الشخصية المقدسة بحياة الشعوب منذ الازل، فمن حياة الشعوب الاولى اخذ الانسان يربط مفهوم حياته وسلوكه وكل ما يقوم به بهذه الشخصية المقدسة، فهو فكر ومعتقد منتشر بين البشر على الرغم من اختلاف الزمان والمكان والمجتمعات ، ان الشخصية المقدسة تعتبر مثل العمود الرئيسي الذي يربط الشعوب ويوحد افكارها ومعتقداتها ويجعل افعالها مربوطة به ويتخذ المجتمع قدوة ومثالا له .

وإذا رجعنا الى بدايات نشوء فكرة المقدس فهو على الاغلب ينبع من الديانات وأماكن العبادة والطقوس الدينية "انه الفكرة الأم التي يتمحور حولها الدين فالأساطير والمعتقدات تحلل مضمونه على طريقتها والطقوس تستخدم خصائصه والكهنة يجسدونه والمعابد والأماكن المقدسة والصروح الدينية توطنه وتجذره في الأرض ومنه تنشأ الأخلاقية الدينية .. الدين هو تدبير المقدس"^(٩) ، وقد حاول الانسان في البدايات ان يضع أجوبة لكل تساؤلاته التي يراها بحاجة الى توضيح من أجل ان يرى هذا العالم الذي يحيط به بشكل يسمح له من الاستفادة من كل ما مسخر له وان يصل الى الذي يمكنه الى هذه الامنية فأخذ يعتقد بأن الشخص المقدس أو الذي يملك ادوات تفوق الادوات التي يملكها

فمنذ الوهلة الاولى اصبح الانسان دائم السؤال عن طبيعة الوجود وأصله وعن كل بنية الكون وظواهره مثل الفصول المناخية والليل والنهار والطبيعة وما تتبعه من تقلبات ، والموت والحياة ، فاعتقد الانسان في بادئ الامر "ان العالم بكل مظاهره المتنوعة يخضع لترابطات وقوانين وقواعد معينة واعتقد ان معرفته بتلك الترابطات وقواعدها تساعده في السيطرة على الطبيعة المحيطة به"^(١٠) وعند صراعه الدائم مع الطبيعة وحقيقة مجرياتها واجتهاده في السيطرة والتغلب عليها ، وجدانه غير قادر على التحدي وان الطبيعة دائما ما تنتصر عليه مهما بذل من جهد وقوة ، فاستسلم في نهاية الامر وارجع السبب في وجود قوة خفية هي التي تتحكم في الطبيعة وتمتلك الامكانيات الخارقة والجبارة تستطيع معها ان تتحكم في حياته.

وجعله يخاف منها ويتمنى رضاها عليه حتى يستمر في حياته بدون أن تغضب عليه وان تغدق عليه من النعم "قدم لها الأضاحي والقرايين والنذورات كي يحمي نفسه من شرها وأذاها وأعجب وأحب بعضها الآخر فقدمها مقدماً لها الأضاحي والنذورات والقرايين والتراتيل كي يدوم خيرها عليه"^(١١) فأخذ الانسان الاول من الدين والطقوس الدينية الوسيلة المفضلة للتقرب الى هذا المجهول الذي يمتلك القوة الخارقة و المؤثرة وقام بتقديسه طلباً لرضاه وخوفاً على حياته ، واجتهد في ابتداء مراسيم للعبادة وتقديم القرايين والاضاحي ومن هنا تأصل مبدأ الدين في النفس البشرية وتركيبية المجتمع التي اصبح الدين فيها العمود الرئيسي في بنيته الاجتماعية اذ ان الذي يميز الانسان عن باقي المخلوقات هو العقل والدين ،وقد ذكر هيجل في بحثه عن الانسان حيث قال فهو وحده "الذي يمكن أن يكون له دين وان الحيوانات تفتقر الى الدين بقدر ما تفتقر الى القانون والأخلاق"^(١٢) وهو أي الدين الذي يتميز به الانسان وهو الذي يمتلك هذا الدين بالفطرة الانسانية واصبح كل سلوكيات الحياة وما يترتب عليها من افعال بشرية مثل العمل وتكوين الاسرة والعلاقات الاجتماعية وغيرها هي شكل من

اشكال العبادة والتدين، ومن هذا المنطلق نشأت فكرة الاساطير التي ترتبط بالدين وبالمعجزات التي يقوم بها المقدس ، فبدأ الانسان بالانزياح نحو هذه الفكرة عسى ان يجد من خلالها تفسيرات للطبيعة وظواهرها

وعلى الرغم من تعدد الديانات التي تحتوي عليها الاساطير الا أن الدين هو القاسم المشترك بينهم فهي أن "حكاية مقدسة يلعب أدوارها الآلهة، وأنصاف الآلهة أحداثها ليست مصنوعة أو متخيلة بل وقائع حصلت في الأزمنة الأولى المقدسة إنها سجل أفعال الآلهة تلك الأفعال التي أخرجت الكون من لجة العماء ووطدت نظام كل شيء قائم ووضعت صيغة أولى لكل الأمور الجارية في عالم البشر... والأسطورة حكاية مقدسة تقليدية بمعنى أنها تنتقل من جيل إلى جيل بالرواية مما يجعلها ذاكرة الجماعة الشفهية"^(١٣)

لقد حاول العلماء تفسير ظاهرة الدين وتعريفه بصوره دقيقة وواضحة ، فجاءت آراءهم وتفسيراتهم متغايرة مع بعضهم البعض فيرى شيشرون* ان الدين في جوهره، هو "الاهتمام بطبيعة ما هو أسمى من الانسان تسمى آلهة وتقديم عبادة لها"^(١٤) ، فالدين هو الذي ينظم علاقات الناس مع بعضهم وينظم التعاملات والعبادات لانه قائم على مبدأ الثواب والعقاب من قبل المتحكم القوي الذي يسيطر على حياة الناس والقادر على التصرف بأمر الدنيا

المبحث الثاني - توظيف عناصر الوسيط السينمائي لشخصية المقدس

تمكنت السينما من الولوج الى كل العوالم والمتخيلات والاساطير والقصص القديمة وتقديمها الى المتلقي بصورة حكاية فلمية لاتتعدى الثلاث ساعات ، مما جعل من هذا الوسيط وسيلة تقدم من خلالها تاريخ الأمم ومعتقداتها وثقافتها ضمن اطر جمالية وتشويقية وتحمل من الاثارة والمتعة الشيء الكثير ، حيث منحت السينما للدول والمجتمعات الطريقة المثلى للوصول بحضارتها الى باق الدول "يعد فن السينما واحداً من أهم الفنون التي تلعب دوراً بارزاً في حياة الانسان المعاصر ، لما تحضى به من شعبية طاغية ،ولما تمارسه من تأثير ، على نطاق واسع ، في نفوس الملايين واتجاهاتهم الفكرية والثقافية والسياسية والاجتماعية"^{١٥} ، وعمل صناع الأفلام منذ انطلاق السينما على تجسيد كل القصص والحكايات التي تجعل المتلقي متمسكاً بهذا الوسيط ومتقبلاً له وبالتالي تمرير الرسالة المقصودة من انجاز الفلم.

ومن هذه القصص والحكايات التي عملت السينما على تجسيدها هي القصص التي تحتوي على موضوعة المقدس ، فقد واجهت المتصدين لصناعة الفلم عدة عقبات عند تناولهم المقدس بوصفها شخصية أو معتقد أو طقوس ، لما تحمله هذه الشخصية من هيبه واحترام في نفس الشعوب ، فهو يمثل الدين والانتماء والوجود والكرامة فإنه لولا "المقدس الذي توارثته الأجيال لما تمكنا من إمتلاك ذخيرة ثقافية زاخرة بالتقاليد والاساطير والديانات والفلسفات والفنون"^{١٦} ، فقد حملت الأفلام التي تتناول المقدس الكثير من المغالطات والمتغيرات على مستوى تمثيل الشخصية المقدسة ، بسبب تنوع المجتمعات وأن كل مجتمع من هذه المجتمعات لها نظرة خاصة الى المقدس وكان هذا هو التحدي الأكبر الذي واجهه صناع الفلم ، ففي القرن الماضي تم معالجة العديد من قصص الأنبياء وتقديمها في الأفلام مثل فلم (الوصايا العشر) للمخرج (سيسيل دي ميل) حيث تناول قصة النبي موسى.

ففرى أن تجسيد الأنبياء وقصص حياتهم شكلت عقبة امام المخرجين لما تحمل من اختلافات في مستوى الفهم والتفسير ، وأذا خرجنا من قصص الأنبياء وذهبنا الى الافلام التي عالجت الشخصية المقدسة بمختلف الديانات والمجتمعات ، فمثلا الأفلام التي تناولت موضوع الالهة والتي تعتبر مقدسة عند بعض المجتمعات والتي حاولت ان تضيف صفة الانسنة لهذا الاله ، ففي فلم (الاولديسة) للمخرج (اندريه شلوفسكي) ، فقد قام المخرج في هذا الفلم بتجسيد الاله (فينوس) اله الحسن والجمال ، على شكل امرأة جميلة تمتلك صفات انثوية رائعة ، ولكن أعطاها في نفس الوقت القوة الخارقة التي يمكن فقط للمقدس أن يمتلكها ، وأيضا في نفس الفلم اعطى ملامح وهينة صورية لاله مقدس اخر وهو اله البحر(بوسيدون) حين جسده في البحر عند تكوين الموجات ، ومن هذه المنطلقات فأن الوسيط السينماتوغرافي لم يكتفي بتجسيد المقدس بشكل واضح أمام العيان وانما عن طريق اشكال أخرى مثل الصوت القادم من خارج الكادر أو الإضاءة التي تكون حول المقدس أو أي مؤثرات صورية أخرى يستعين بها المخرج من اجل تقديم هذه الشخصية .

الرمز:-

شكل الرمز علامة مهمة في الوسيط السينمائي لما يمتلكه من إشارة تعبيرية يستطيع من خلالها صانع العمل على إضفاء منطلق صوري قادر على توصيل معلومات مضمرة لانتوضح بالصورة الظاهرة على الشاشة ، فالرمز هو "علامة تحيل الى الشيء الذي تشير اليه بفضل قانون غالباً ما يعتمد على التداخي بين أفكار عامة"^{١٧}، ويعد الرمز وعاء يحمل معاني مشفرة وإيحاءات على شكل أشياء مرئية ، اذ تتكون من مجموعة من علامات أو علامة واحدة تدل على معنى دلالي يكون الدال والمدلول المكون الرئيسي لها

وأن الرمز يتصف بأنه "تمثيل لأفكار وهو وسيلة حين يضطلع بمهمة نقل معنى اخر من خلاله"^{١٨}، أذن هو وسيلة يراد منها نقل أفكار الى المتلقي الذي بدوره سوف يستلم هذه العلامة ويفسرها حسن مرجعياته وثقافته ، اذا ما علمنا أن هناك ثلاث أنواع من المتلقين (المتلقي النموذجي ،المتلقي العادي، المتلقي البسيط) ، وزخرت أفلام الشخصيات المقدسة باستعمال الرمز كما في فلم (الرسالة) للمخرج مصطفى العقاد حيث استخدم رمز سيف الامام علي(ع) للدلالة على وجود الامام في الحرب وانه قد تقدم للقتال ، واستخدمها عوضا عن اللجوء الى الصورة الشكلية الظاهرية لما لشخصية الامام علي (ع) من قدسية لدى المسلمين تمنع ظهورها على الشاشة وكذلك استخدم العقاد في نفس الفلم في مشهد وصول النبي محمد (ص) الى المدينة المنورة حيث استعاض بلقطة الجمل الذي يحمل النبي محمد (ص) للدلالة على وصوله المدينة وأيضا استخدم عصا النبي في نفس المشهد. وكلها رموز تدل على شخصية النبي وما تحمله من هيبه واحترام بين المسلمين ، وهناك أمثلة فلمية كثيرة لاستخدامات الرمز على مختلف مستوياته سواء كان للقطعة الواحدة او اللقطات المتعددة لتأكيد المعنى ، حيث أن الرمز يعتبر " إختزال مرئي يساعد صانع الفيلم على تحديد الواقع وعلى نقل معلومات هامة دون الحاجة الى تمهيد تفسيري"^{١٩}، فالرمز عنصر مهم في الافلام التي تعالج المقدس.

السرد:-

تقوم فكرة السرد من خلال اشكال التواصل بين البشر وعلاقاتهم مع بعضهم البعض " أن ما أنشأ الإنسانية هو السرد"^{٢٠} حيث أن البشر يعيشون بعالم مليئ بالحوادث وتجارب حياتية وقصص، ولم يجد الإنسان غير الكلام لكي يحكي هذه القصص والتجارب ويسردها الى أبناء جنسه، واحتلت قصص الاساطير والخرافات الصدارة في مايتناقله الإنسان البدائي، حيث كانت الأسطورة هي المسيطرة على اغلب كلام البشر ولذا فإن الاساطير في المجتمعات الأولية " قصص مقدسة ترجع استمراريتها الحضارية الى انتقالها من جيل الى اخر كأى عنصر حضاري مهم يعمل المجتمع على حفظه وإدامته بأي صورة كان لفظية او غيرها"^{٢١} ويمكن التعبير عن السرد بأنه حكاية، وحدد لنا (رومان جاكبسون)* ستة وظائف في عملية الاتصال التي يحتويها السرد وهي بطبيعة الحال تكون متشابكة و متداخلة مع بعضها صورية أو مرئية كانت أو تعتمد على الكلام أي اللغة ، وهذه الوظائف هي ^{٢٢} :

- ١- الوظيفة التعبيرية أو الانفعالية:- تظهر مع المرسل (محور الاتصال) كونه ذاتاً تنقل الرسالة من مجموعة علامات تشير الى موقفه الخاص إزاء قضية معينة.
 - ٢- وظيفة إقامة الاتصال وتأمين استمراره، أو قطعه، أو تغييره.
 - ٣- وظيفة تعدي اللغة:- وترتكز على الرسالة كونها بؤرة لها وتتمحور في مناقشة اللغة وأضاءتها ، وتشمل تجنيس الفعل اللغوي وعناصر اللغة وقواعدها.
 - ٤- الوظيفة التضمينية أو الندائية:- وتحدد العلاقات بين الرسالة والمتلقي بالتوجه الى عاطفة المتلقي أو ذكائه، وهي علاقة تبرز التعارض بين الوظيفة المرجعية والوظيفة العاطفية.
- وبناء على ما تقدم فإن السرد يلعب دوراً مهماً على مختلف مستوياته وأنساقه في الغور في شخصية المقدس والتمهيد الى الأفعال الخارقة التي يقوم بها وأيضاً في الدفع بحركة الصراع وصولاً الى الذروة ومن ثم الحل .
- المؤثرات الصورية:-**

تعرف المؤثرات الصورية على أنها أي إضافة أو حذف أو ادخال معالجات وتحسينات على الصورة الاصلية التي تم تصويرها أو انتاج صورة جديدة ، حيث ان المؤثرات هي "جزء عضوي من أفلام كثيرة، وهي موجودة منذ أن وجدت الأفلام"^{٢٣} ، حيث انها لها القدرة على الدخول في علاقة قوية وفعالة مع الصورة ، حيث لعب التطور التكنولوجي وعالم الصورة الرقمية دوراً مهماً في تحويل أي حكاية أو اسطورة أو خرافة الى صورة مرئية بفضل التقنيات الواسعة

ومنحت صانع العمل الحرية الكبيرة في معالجة كل أنواع القصص وتحويلها الى منجز فلمي يمتلك من مقومات النجاح والتشويق والابهار الشيء الكثير، حيث حققت المؤثرات الصورية التأثير المباشر في الصورة، إضافة الى القدرة على تمثيل كل القدرات الخارقة التي تمتلكها الشخصيات المقدسة، ودخلت المؤثرات في كل مفاصل هذه الشخصية حتى في أدائها، وأيضاً خفضت المؤثرات الصورية كلف الإنتاج بصورة كبيرة مع

الاحتفاظ بجودة ونقاوة الصورة "لا تتمكن المؤثرات الرقمية من تخفيض تكاليف الإنتاج فقط، بل من إنقاذ الإنتاج أيضاً. فحين توفي أوليفر ريد أثناء تصوير فيلم (المصارع)، تم ادخال صورته رقمياً في المشاهد التي تحتاج الى وجود شخصيته من أجل إتمام الفيلم، وفي فيلم(الساعات)، كان من الضروري لنيكول كيدمان أن تضع أنفأً ترقيعياً لجعلها تشبه فرجينيا وولف، مع ان الشبه كان ضعيفاً جداً"^{٢٤}.

تمكنت المؤثرات الصورية من خلق عوالم جديدة كانت غير مألوفة عند انتاج الأفلام في السابق حيث دخلت في بداية انتاجها على شكل مؤثرات ميكانيكية أي تصنع في الاستوديو أو التصوير الخارجي ، وتدخل في صناعتها كوادر كبيرة ومواد وتأخذ وقتاً كبيراً في إنجازها ،ومن أمثلة هذه المؤثرات فلم حرب النجوم للمخرج جورج لوكاس الذي أنتج عام ١٩٧٧ حيث بنى المجرة التي تجري فيها الحرب على شكل مصغرات واشكال تتحرك ميكانيكياً

ومن ثم دخلت المؤثرات الرقمية عن طريق الحواسيب واصبح معالجة مثل هكذا قصص أكثر واقعية وجمالية ، واصبح تجسيد الشخصيات الخارقة شيئاً في متناول اليد وتخلق الاثارة وأيضا ارتفاع مستوى التفاعل بين المتلقي والمنجز الفلمي، كما في فيلم (ماتركس)، حيث لم تقف المؤثرات الصورية الرقمية عند حد معين بل هي في تطور دائم حتى دخلت في كل تفاصيل انتاج الصورة لابل في الأداء الحركي للممثلين ، حيث يربط الممثل بمجسات حسية تسجل كل الحركات التي يؤديها ومن ثم نقلها الى الحاسوب وبعدها يتم تصنيع شخصيات افتراضية في برامج خاصة مصنعة لهذا الغرض " كشف الكمبيوتر عن قدرته على الغاء الحقيقة والواقع، عن طريق تصنيع واقع افتراضي وخلق صورة واقع لا تمثل انعكاساً للواقع المادي نفسه، بل نتيجة لفكرة يتم تحقيقها عبر برمجة الكمبيوتر"^{٢٥}

وضمن العناصر الرئيسية الداخلة في صناعة المؤثرات الصورية الرقمية هي الكروما * حيث أتاح هذه التقنية المجال الكبير لتنفيذ كل ما يريده المخرج لمعالجة كل انواع القصص سواء التي تحتوي على مشاهد المعارك او تجسيد شخصيات ذات اشكال غريبة وتمتلك أفعال خارقة، وبذلك حققت التقنية الرقمية مستويات عديدة في تحقيق الواقعية والجمالية في نفس الوقت.

مؤشرات الاطار النظري:

- ١- تمتلك الشخصية المقدسة صفات خارقة يعجز عنها الانسان العادي وتفرض على الناس الهيبة والاحترام ، وانها الشخصية المنقذه من الاخطار .
- ٢- الشخصية المقدسة هي نتاج الأديان وارتبطت في كثير من الاحيان بمجموعة طقوس وشعائر يمارسها الانسان لنيل رضا المقدس.
- ٣- دخول المؤثرات الصورية كعنصر مهم وحيوي في إبراز السمات الخارقة للشخصية المقدسة والافعال الاعجازية الأخرى.

(إجراءات البحث)**أولاً : منهج البحث**

من أجل تطبيق أهداف البحث وتقديم أفضل الحلول الممكنة للمشكلة التي تناولها البحث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل العينات الفلمية لان هذا المنهج هو المنهج الدقيق المتوافق مع طبيعة البحث ، وأيضاً ان هذا المنهج يتمتع بمواصفات تحليلية للمادة المنتخبة لتطابق اهداف البحث .

ثانياً: مجتمع البحث

أهتم البحث على الافلام التي أنتجتها السينما الإيرانية، عام ٢٠٠٩ لأنها زاخرة بالعديد من الأفلام التي تتضمن قصص الأنبياء والشخصيات المقدسة، حيث تم معالجة الشخصيات المقدسة بشكل ابداعي متميز، ويرى الباحث انها ستكون عينة ممتازة وتحقق أهداف البحث وتشتمل على الحلول لمشكلة البحث.

ثالثاً: عينة البحث

من أجل التوافق مع منهج البحث وايضا للوصول الى النتائج العلمية الرصينة والدقيقة اختار الباحث عينة قصدية لعدة اسباب يمكن توضيحها كما يأتي:

- ١- معالجة هذه العينة لشخصية مقدسة هي النبي سليمان (عليه السلام).
 - ٢- استخدام تقنيات ومؤثرات عالية المستوى لتنفيذ الافعال الخارقة للشخصية المقدسة.
- أما العينة فهي فلم (مملكة النبي سليمان) للمخرج شهريار بحراني

خامساً: وحدة التحليل

اعتمد الباحث في تحليل العينة ومن أجل الوصول الى النتائج المطلوبة لمشكلة البحث على وحدة تحليل قياسية تتمثل في المشهد .

(تحليل العينة)**الفلم الإيراني (مملكة النبي سليمان) الجزء الأول ٢٠٠٩****قصة الفلم:**

تدور احداث الفيلم في مرحلة تولي النبي سليمان(عليه السلام) للحكم بعد ابيه النبي داوود(عليه السلام)، وتنشأ ذروة الفيلم من الصراع بينه وبين علماء اليهود الذين كانوا يطمعون بحصة من حكم الشعب ويستعينون من اجل الوصول الى مآربهم بتسخير الجن والشياطين وتوظيفها لتأليب الناس ضد حكم سليمان(عليه السلام) ، فيخوض النبي سليمان معهم حرب شرسة ويقتل فيها الكثير من اتباعه ، فيطلب من الله ان يساعده للانتصار على الجن والشياطين اللذين تلبسوا بشعبه ، ويسخر الله له الريح من اجل الانتصار في الحرب، وفي نهاية الفلم ينتصر النبي سليمان عليهم ويعطيه الله الخاتم الذي يجعله مسيطرا على معشر الجن والشيطان .

تحليل العينة:

المؤشر الأول: تمتلك الشخصية المقدسة صفات خارقة يعجز عنها الانسان العادي وتفرض على الناس

الهيبة والاحترام ، وانها الشخصية المنقذة من الاخطار .

- بطبيعة الحال تفرض الشخصية المقدسة الحظوة الكبيرة للاحترام والتبجيل بين الناس حيث كان ذلك واضحا من خلال مجريات الفلم ، ففي الدقيقة ث ١٠.١٠ د يأتي النبي سليمان الى شعبه الذي يريد أن يحصد الحنطة ، وعند وصوله اليهم يفرحون بقدمه ويسلمون عليه كثيرا ويظهر الاحترام الكبير والهيبة ، ثم يطلبون منه الدعاء قبل ان يجنوا المحاصيل من اجل البركة ، فيقوم النبي سليمان بالدعاء والطلب من الله ان تحل البركة وان يساعدهم في عملهم ، ومن ثم يطلب منهم ان يبدأوا بالعمل فيفرح الناس لهذا الدعاء ويرحبون بمساعدة النبي لهم في جني المحصول، ومن هنا يظهر مدى تقديس الشعب لشخصية النبي سليمان لأنه مرسل من الله الذي يعبدونه ويرجون رضاه.

- من صفات الشخصية المقدسة هي المعجزات التي تكون ملازمة للأنبياء والرسل ففي الدقيقة ث ٢٠.١٠ د وحين شعور النبي سليمان بازدياد الخطر القادم الى مملكته من قبل اليهود الذين ينادون على ملكه ، فيجلس لوحده في الليل والجو ممطر، وهو يفكر في حل لإنقاذ شعبه من الخطر القادم اليه وفي لحظات التأمل ينتقل الى لقطة في السماء الملبدة بالغيوم واذا بها تنقشع ويأتي صوت من السماء ، فيعرف النبي سليمان ان المتكلم هو الله ، حيث ان الله لا يتكلم مع البشر العاديين وان المرسلين فقط والانبيا لهم هذه الخصوصية وهذه معجزة من الله للأنبياء المقدسين ، يتحدث الله الى النبي انه اختاره لمحبه له هو وابيه داوود وانه فضلهم على كثير من عباده الصالحين حين منحه الكتاب والنبوة ، ويخبره ان كثير من الناس يتبعون وساوس الشيطان، فيطلب النبي سليمان من الله ان يهبه ملكاً عظيماً لان يهبه لاي احد الى نهاية الدنيا، ويستمر النبي بالحديث انك انت الوهاب ، وهاب الجنة الموعودة.

المؤشر الثاني: الشخصية المقدسة هي نتاج الأديان وارتبطت في كثير من الاحيان بمجموعة طقوس وشعائر يمارسها الانسان لنيل رضا المقدس.

- ارتبط وجود المقدس بالدين وبالطقوس وبالحنمية التي أدت الى وجود المقدس حيث يأخذ الطهارة والتنزيه من مجموعة أفعال يؤديها ترتبط ارتباط وثيق بحياة الناس ومساعدته لهم ويكون هو الحامي لهم والمدافع عنهم ، وأين ما وجد المقدس وجد الدين، ان في هذا الفلم تتجسد هذه الأفكار تجسيدا كبيرا والتي اخذت القصة أي قصة النبي سليمان من القرآن الكريم حيث يخبرنا الله سبحانه وتعالى عن مدى المصاعب والمشاكل التي تعرض لها سليمان النبي، ولكن بالنهاية انتصر النبي بأرادة الله وبالتوكل عليه ، ووجد الدين والطقوس والافعال الشعائرية في هذا الفلم في مشاهد عدة ، ففي الدقيقة ٢٠.٠ د في مشهد ليلي يجلس النبي سليمان بجانب صخرة وهو يطلب المساعدة من الله كي ينقذ الناس اللذين امنو به وبالدين الذي جاء به اليهم ولكي يثبت للناس صدق الرسالة التي جاء بها من عند الله ، ويتوسل النبي بالله لكي يقف بجانبه حتى يستطيع اكمال رسالته الدينية العظيمة ، فيأتيه الجواب من الله انه اختاره لاداء رساله والنبوة من بعد ابيه، ومن ثم يطلب النبي سليمان من قادة جيشه ان يطلب بقيادة البلدات والقرى ان يجتمعوا لكي يطلب منهم ان يجتمعوا على كلمة واحدة ونصرة هذا الدين حتى يفوزوا بالجنة الموعودة .

المؤشر الثالث: دخول المؤثرات الصورية كعنصر مهم وحيوي في إبراز السمات الخارقة للشخصية المقدسة والافعال الاعجازية الأخرى.

تلعب المؤثرات الصورية دورا هاما في تجسيد الأفعال الخارقة والمعجزات التي تكون متلازمة مع المقدس ، حيث أضافت هذه المؤثرات الواقعية والجمالية في نفس الوقت ، وأصبحت عنصرا مساعدا لصانع العمل في معالجة الأفلام التي تتناول هذا القمص ، وتتيح هذه المؤثرات الصورية المساحة الواسعة لتنفيذ المعاجز بصورة دقيقة من أجل توصيل رسالة وهدف المنجز الفلمي .

- استعمل المخرج شهريار بحراني التقنيات الصورية في خدمة جمالية القصة ، ففي المشهد الذي يرى فيه نبي الله سليمان رؤيا تنبؤه بأن الخطر قادم وان معشر الجن سيهجم على مملكته ، هذا المشهد في الدقيقة ٤٠.٤١ حين يأتي النبي سليمان راكباً على الحصان مع اخوته فيقف وينزل من الحصان فيحس بشيء غريب فينظر الى الوادي وأذا بحصان ابيض واقف ثم فجأة يركض وخلفة مجموعة من الاحصنة وفي لقطة متوسطة تظهر وهي تركض وسط النيران الملتهبة ولونها ينقلب الى احمر وكأنها تحترق وتستمر في الركض وسط النيران، ثم بأنتقاله صورية تبدأ هذه النيران بالاختفاء تدريجيا وبلقطة عامة ينتهي هذا المشهد المرعب والذي يحمل رساله من الله الى النبي بأن الخطر قادم ، فنرى أن المخرج قد استفاد من تقنية المؤثرات الصورية في التلاعب بالصورة وتوصيل الدلالة التي أراد توصيلها عن طريق هذا المؤثر.

(النتائج)

١- تتميز الشخصية المقدسة بعدد من الصفات التي تشكل بمجملها خوارق يعجز الانسان عنها وعن الاتيان بها
٢- تعد الأديان الناتج الطبيعي للشخصية المقدسة والتي ترتبط بمجموعة من الطقوس والشعائر التي يمارسها الانسان لنيل رضا المقدس.

٣- يكشف التوظيف التعبيري لعناصر الوسيط السينمائي عن السمات المميزة للشخصية المقدسة.

٤- للشخصية المقدسة اكثر من مستوى سردي للاخبار عنها او عن الاعجاز الذي ينتج عنها جراء حياتها وارتباطها بالمجتمع.

٥- تعد المؤثرات الصورية والصوتية عنصر مهم في ابراز السمات لخارقة للشخصية المقدسة.

(الاستنتاجات)

١- يشكل المكان وتحولاته البنية الأساسية لموضوعة الشخصية المقدسة في الفيلم السينمائي.

٢- البناء السردى للشخصية المقدسة نسق تتابعي للاحداث وفق الضرورات الفنية التي يرتئها صانع العمل.

٣- انتاج بنية صوتية وصورية ثابتة في بنائية المشهد بما يناسب الاحداث وتكون ذات تاثير كبير على المتلقي.

٤- تحقق عناصر الوسيط السينماتوغرافي تأثيرا دراميا وداليا وجماليا في التعبير عن الشخصية المقدسة.

٤- بنية الشخصية المقدسة والتحويلات التي تعيشها تشكل انطلاقة مهمة في سرد الاحداث الدرامية وفق صياغات فنية يرتئها صانع العمل.

هوامش البحث

- ^١- المنجد في اللغة والاعلام، ط٢ (بيروت، دار الشروق، ب.ت)، ص ٥٢٥.
- ^٢- ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثاني، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر، ١٩٥٥، ص٣٢٧.
- ^٣- خيرية البشلاوي، معجم المصطلحات السينمائية (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٤)، ص ١٩٩.
- ^٤- كيفن جاكسون، السينما الناطقة، تر: علام خضر (دمشق: المؤسسة العامة للسينما، ٢٠٠٨)، ص ٤٦٨.
- ^٥- سامي عبد الحميد، معالجة الدراما في الحكمة الاذاعية، مجلة الاكاديمي، العدد ١٠، ١٩٩٥، ص٦.
- ^٦- محمد بن ابي بكر عبد القادر الرزاي، مختار الصحاح، الكويت دار الرسالة، ١٩٥٣، ص ٣٣١.
- ^٧- ريتشارد س لازاروس، الشخصية، تر سيد محمد غنيم، بيروت دار الشروق، ١٩٥١، ص ١.
- ^٨- ابن منظور، لسان العرب، باب القاف، المجلد الثاني، (بيروت: دار صادر، ١٩٦٨)، ص ٥٨٥.
- ^(٩) هنري هوبارت نقلاً عن روجيه ، كايوا، الأنسان والمقدس ، تر: سميرة ريشا، مرا : جورج سليمان ، ط: ١، (بيروت: المنظمة العربية للترجمة ، ٢٠١٠)، ص ٣٦ .
- ^(١٠) فراس السواح، مغامرة العقل الأولى ، دراسة في الأسطورة ، (سوريا: أرض الرافدين، ط ١١ ، دار علاء الدين، ١٩٩٦)، ص ١٠.
- ^(١١) المصدر نفسه، ص ٩.
- ^(١٢) هيجل، موسوعة العلوم الفلسفية ، مج ١ ، ترجمة وتقديم وتعليق : د. امام عبد الفتاح امام ، (بيروت: دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٣، ٢٠٠٧)، ص ٤٧ - ٤٨ .
- ^(١٣) فراس السواح ، مغامرة العقل الأولى ، دراسة في الأسطورة ، مصدر سابق ، ص ١٩.
- * ماركوس توليوس كيكرو Marcus Tullius Cicero شيشرون الكاتب الروماني وخطيب روما المميز ولد سنة ١٠٦ ق.م، صاحب إنتاج ضخم يعتبر نموذجاً مرجعياً للتعبير اللاتيني الكلاسيكي للمزيد ينظر: الموسوعة الحرة .
- ^(١٤) شيشرون ، نقلاً عن ، جاكليين ، لاغريه ، الدين الطبيعي ، تر: منصور القاضي ، (لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع)، ط ١ ، لبنان، ٢٠٠٣ ، ص ٨.
- ^{١٥} جوزيف م. بوجز ، فن الفرجة على الأفلام ، تر: وداد عبد الله ، القاهرة ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، ٢٠٠٥ ، ص ٣
- ^{١٦} منير الحافظ، مظاهر الدراما الشعائرية، ط١ ، (دمشق: النايا للدراسات والنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)، ص ١١ .
- ^{١٧} عدد من المؤلفين، مدخل الى السيميوطيقا، تر: سيزا قاسم ونصر حامد ابو زيد، (القاهرة: دار الياس المصرية، ١٩٨٦)، ص ٣٤.
- ^{١٨} راضي حكيم، فلسفة الفن عند سوزان لانجر، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦)، ص ٤٠.
- ^{١٩} برنارد ف _ ديك ، تشریح الأفلام ، تر: محمد منير الاصبحي ، (سوريا: المؤسسة العامة للسينما ٢٠١٣)، ص ٦٨.
- ^{٢٠} غاستون باشلار، جدلية الزمن، تر: خليل أحمد خليل، (بيروت: دار الكتاب العربي)، ١٩٩٦، ص ٦٥.
- ^{٢١} قيس النوري، الأساطير وعلم الأجناس، جامعة الموصل، (الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر)، ١٩٨١، ص ١٠٣-١٠٤.
- * هو عالم لغوي، وناقد أدبي روسي وهو من رواد المدرسة الشكلية الروسية .وقد كان أحد أهم علماء اللغة في القرن العشرين وذلك لجهوده

الرائدة في تطوير التحليل التركيبي للغة والشعر والفن

^{٢٢} تيرنس هوكس، البنوية وعلم الأشارة، تر: مجيد الماشطة، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة)، ١٩٨٦، ص ٧٥.

^{٢٣} برنارد. ف. ديك، تشریح الأفلام، مصدر سابق، ص ١٨٨.

^{٢٤} المصدر نفسه، ص ١٩٢.

^{٢٥} عدنان مدانات، عدسات الخيال، (دمشق: المؤسسة العامة للسينما، ٢٠٠٧)، ص ١١.

* هي عبارة عن تصوير المشهد على خلفية ذات لون أخضر أو أزرق ، ثم بعد ذلك يتم حذف هذه الخلفية ببرامج الجرافيك ودمج المشاهد والمؤثرات المصممة على برامج الجرافيك معها ، وتساعد تقنية الكروما على توفير الكثير من المال والوقت والجهد

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
المعاجم والقواميس
- ١- ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثاني، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر، ١٩٥٥.
 - ٢- خيرية البشلاوي، معجم المصطلحات السينمائية (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٤).
 - ٣- لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، ط٢٢ (بيروت، دار الشروق، ب. ت).
 - ٤- محمد بن ابي بكر عبد القادر الرزاي، مختار الصحاح، الكويت دار الرسالة، ١٥٩٣.
- المصادر العربية والمترجمة
- ٥- اقلاديسوس، السينما والمسرح وامراض النفس، تر أنيس فهمي، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٨٢.
 - ٦- برنارد ف _ ديك، تشريح الأفلام، تر: محمد منير الاصبحي، (سوريا: المؤسسة العامة للسينما) ٢٠١٣.
 - ٧- تيرنس هوكس، البنيوية وعلم الأشارة، تر: مجيد الماشطة، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة)، ١٩٨٦.
 - ٨- جاكلين، لاغريه، الدين الطبيعي، تر: منصور القاضي، (لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع)، ط١، لبنان، ٢٠٠٣.
 - ٩- جوزيف م. بوجز، فن الفرجة على الأفلام، تر: وداد عبد الله، القاهرة، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ٢٠٠٥.
 - ١٠- ر.سميث، محاضرات في ديانة الساميين، تر: عبد الوهاب علوب، (مصر: المجلس الأعلى للثقافة، ١٩٩٧).
 - ١١- راضي حيكيم، فلسفة الفن عند سوزان لانجر، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦).
 - ١٢- ريتشارد س لازاروس، الشخصية، تر سيد محمد غنيم، بيروت دار الشروق، ١٩٥١.
 - ١٣- سامي عبد الحميد، معالجة الدراما في الحكمة الاذاعية، مجلة الاكاديمي، العدد ١٠، ١٩٩٥.
 - ١٤- شاكر مصطفى سليم، قاموس الأنثروبولوجيا، ط١، (جامعة الكويت، ١٩٨١).
 - ١٥- عبد اللطيف الهرماسي، في الموروث الديني الإسلامي قراءة سوسولوجية تاريخية، (لبنان: التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٢).
 - ١٦- عدد من المؤلفين، مدخل الى السيميوطيقا، تر: سيزا قاسم ونصر حامد ابو زيد، (القاهرة: دار الياس العصرية، ١٩٨٦).
 - ١٧- عدنان مدانات، عدسات الخيال، (دمشق: المؤسسة العامة للسينما، ٢٠٠٧).
 - ١٨- علي وطفة، الجمود والتجديد في العقلية العربية، مكاشفات نقدية، (سوريا: الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠٠٧).
 - ١٩- غاستون باشلار، جدلية الزمن، تر: خليل أحمد خليل، (بيروت: دار الكتاب العربي)، ١٩٩٦.
 - ٢٠- فراس السواح، مغامرة العقل الأولى، دراسة في الأسطورة، (سوريا: أرض الرافدين، ط ١١، دار علاء الدين، ١٩٩٦).
 - ٢١- قيس النوري، الأساطير وعلم الأجناس، جامعة الموصل، (الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر)، ١٩٨١.
 - ٢٢- كيفن جاكسون، السينما الناطقة، تر: علام خضر (دمشق: المؤسسة العامة للسينما، ٢٠٠٨).
 - ٢٣- مرسيا إلياد، المقدس والعادي، تر: عادل العوا، (لبنان: دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٩).
 - ٢٤- مرسيا إلياد، اسطورة العود الأبدي، تر: نهاد خياط، (دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط ١، ١٩٨٧).
 - ٢٥- منير الحافظ، مظاهر الدراما الشعائرية، ط١، (دمشق: النايات للدراسات والنشر والتوزيع، ٢٠٠٩).
 - ٢٦- هنري هوبارت نقلاً عن روجيه، كايوا، الأنسان والمقدس، تر: سميرة ريشا، مرا: جورج سليمان، ط: ١، (بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠١٠).
 - ٢٧- هيجل، موسوعة العلوم الفلسفية، مج ١، ترجمة وتقديم وتعليق: د. امام عبد الفتاح امام، (بيروت: دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٣، ٢٠٠٧).
 - ٢٨- يوسف شلحد، بنى المقدس عند العرب قبل الإسلام وبعده، (بيروت: دار الطليعة، ط: ١، ١٩٩٦).